Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من نمط: متى وكيف سأموت؟ ما الذي يحدث للمرء حين يحتضر؟ هل يسمع أصواتاً أو يرى أشباحاً لا يراها الآخرون؟) يتابع تأمل اللوحة الأليفة لذلك المساء الباريسي الجارح الهانىء. لوحة هاربة تتوسطها سيدة مرفهة المظهر جميلة. يعري المرأة من ملابسها بعينيه (إنها عادة لم تفارقني منذ مراهقتي في بلدتي، ربما لذلك اكره راقصات التعري في الملاهي الباريسية الراقية وأحب امتلاك نسائي وهن في ثيابهن لأعريهن بعد ذلك بيديّ وأعيد الكرة) يلحظ أن السيدة المرفهة تمسك بيد طفلها. تتعلق نظراته بالصبي الصغير المدلل ودبابيس لامرئية تحفر في قلبه (لم يكن لدينا من المال ما يكفي لعلاجي من مرض «أبو كعب» الذي أصابني مراهقاً، وحين استطعت أخيراً أن أصل إلى الطبيب اكتفى بالقول: فحولتك لن تتأثر لكنك لن تقدر على الانجاب!)...

باحترام مبالغ فيه يدفع ثمناً له رواتب باهظة، يستقبله حراس المدخل وسائقه الذي انضم اليهم. (ادفع لهم الرواتب مقابل هذا الاحتفاء المسرحي بمروري. يا لي من أحمق).

يتنهد بارتياح حين يجد نفسه أخيراً وحده في قصره الحصين كالمتحف، حيث لا تستطيع ذبابة أن تدخل دون المرور بحرّاسه واطلاق أجراس التنبيه، وقد تخلص من خادمه وطباخه الكهل بأن منحهما إجازة أيام يخلو خلالها إلى نفسه وتحفه. (منذ طلاقي وكارولين تخلصت من خادماتها واحدة تلو الأخرى. من زمان كنت أتباهى بخدمي وأجمعهم حولي في مؤخرة الصورة حين تلتقط الصحافيات الصور لي أمام بركة السباحة في قصري في ماربيا. منذ فترة وأنا اشتهي أن أكون وحيداً وهذه ليلتي الأولى في متحفي الخاص بلا خادم أو رقيب. سأختلي بكنوزي وأتلذذ بتحسسها وعناقها ومضاجعتها بالعين حتى أنام. سألعب طويلاً كما يحلو لي دونما رقابة زوجة أو عشيقة أو خادم. لقد بدأت أتعب من زحامي. غداً عيد ميلادي الخامس والخمسين وقد حجزت مطعم «لاسير» الشهير بأكمله لضيوفي لاستمتع بمشاهدة الحسد في عيونهم. تساقطت دول من حولي واستطعت ببعض الانعطافات الهيولية التكيف مع أزمنة صعبة. وكلما تخلى الزمن عن أحد أولياء نعمتي تخليت عنه بدوري فاضحاً انحطاطه فلكلنا أخطاء. والفضح ليس صعباً، التوقيت هو المهم. وقد اعقد